فصل .

والخبر المفرد هو المبتدأ في المعنى إذ لولا ذلك لم يكن بينهما علقة تربط أحدَهما بالآخر ولهذا جاز أن يخلوا من ضمير يعود على المبتدأ كقولك زيد غلامك وإنّما وجب أن يكون في الخبر المفرد المشتقّ ضميرٌ لأنه يعمل عمل الفعل كقولك زيدٌ ضارب أبوه عمراً وإذا لم يكن ظاهراً كان مضمراً ولهذا قالوا مررت بقاع عرفج كلّه خشن أي كلّه ومررت بقوم عرب أجمعون أي تعرّبوا كلّهم أجمعون .

فصل .

فإن لم يكن الخبر المفرد مشتقّاً لم يكن فيه ضمير وقال الرّمّاني والكوفيّون فيه ضمير وما قالوا فاسدٌ لثلاثة أوجه